

51 من 12 / شرح رسالة العبودية/محبة الله للعبد ومحبة العبد

لله/صالح الفوزان/العقيدة/كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان طرح كتاب العبودية الامام المجدد احمد ابن

تيمية الحراني رحمه الله الدرجة الخامسة عشر هذا في الصحيح - 00:00:00

وفيه انه قال ذلك قبل موته بايام وذلك من تمام رسالته فان في ذلك تماها فان في ذلك تمام تحقيق مخالفته لله التي اصلها محبة الله

تعالى للعبد ومحبة العبد لله خلافا للجهمية - 00:00:19

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين اتخاذ القبور مساجد معناه

كما سبق ان يصلى عندها رجاء بركتها او ان الصلاة عندها - 00:00:41

افضل من الصلاة في مكان اخر وان كان المصلي لا يصلي الا لله اما ان صلى يريد القبر يريد بصلاته صاحب القبر فهذا شرك اكبر

مخرج من الملة اما ان صلى لله - 00:01:12

ولكن الا عند القبر يريد بذلك شفاعة الميت او قبول صلاته فهذه بدعة بدعة شنيعة ووسيلة من وسائل الشرك والصلاة واتخاذ القبور

مساجد معناه اتخاذها مصليات الا عندها سواء بني مسجد عليها او لم يغرم - 00:01:33

هذا معنى اتخاذ القبور مساجد التفصيل كما ذكرنا كان يصلي للقبر فهذا شرك اكبر كان يصلي لله فهذه صلاة بدعية لان هذا المكان

ليس مكانا للصلاة وهذا وسيلة الى الشرك - 00:02:04

تجتمع فيه انه بدعة ويجمع فيه انه وسيلة وللشرك فالرسول حذر من هذا متى عند موته صلى الله عليه وسلم من باب الابلاغ للامة

ومن باب انه يخشى ان يصلوا عند قبره صلى الله عليه وسلم. وان يتخذوا قبره مسجدا - 00:02:27

فلا يجوز الصلاة عند القبور ما قبور الانبياء ولا قبور الصالحين مطلقا سدا لوسيلة الشرك فهذا فيه كمال بلاغه صلى الله عليه وسلم

حيث انه عند الموت حذر من هذا - 00:02:55

خوفا على الامة من بعده ان تقع فيما وقعت فيه اليهود والنصارى لاتخاذ قبور انبيائهم مساجد هذا من كمال شفقتة صلى الله عليه

وسلم وكمال نصحه وكمال البلاغ للامة نعم - 00:03:20

وفيه انه قال ذلك قبل موته بايام قبل موته بثلاث قيل ثلاثة ايام وقيل اكثر من ذلك الحاصل انه عند موته صلى الله عليه وسلم

والمناسبة ظاهرة نعم وذلك من تمام رسالته - 00:03:51

امام رسالته لانه بعث لان الله بعثه مبلغا وناصحا ومعلما وقد اكمل ذلك كله فما توفي صلى الله عليه وسلم الا وقد اكمل الله به الدين

ما قال تعالى اليوم اكملت لكم دينكم - 00:04:10

هذا قبل وفاته صلى الله عليه وسلم باشهر. بحجة الوداع. اليوم اكملت لكم دينكم ورضيت لكم الاسلام دينا هذا من كمال رسالته

ومهمته عليه الصلاة والسلام انه حذر في اخر حياته وعند موته - 00:04:34

من اتخاذ القبور مساجد نعم وذلك من تمام رسالته فان في ذلك امام تحقيق مخالفته لله التي اصلها محبة الله تعالى للعبد ومحبة

العبد لله خلافا للجهمية. نعم هذا كما سبق ان الله اتخذه خليلا - 00:04:57

كما اتخذ ابراهيم خليلا والخلة هي اعلى درجات المحبة الله اتخذ من خلقه خليلين فقط ابراهيم ومحمد عليهم الصلاة والسلام كمال

المحبة من الله لهما وكمال المحبة منهما لله عز وجل - [00:05:24](#)

تمام ليس فيه نقص فمن خلته لله انه قبل موته حذر من اتخاذ القبور مساجد هذا من كمال الخلّة لله عز وجل الله يحب عباده يحب عباده المؤمنين كن لهم - [00:05:48](#)

ولكن الخلّة ان تحصل الا الاثنين فقط ومن عداهما فالله يحبه لكن لم يبلغ الى درجة الخلّة فهي كمال المحبة من الله لعبده وكمال المحبة من العبد لله عز وجل وهذا الكمال - [00:06:12](#)

لم يناله الا الخليان عليهم الصلاة والسلام فمن عداهما فقد نال من محبة الله كثيرا لكن لم يبلغ الى الخلّة الجهمية ينفون المحبة من الله يقولون الله لا يحب الله لا يحب - [00:06:35](#)

لان هذا من صفات البشر والله منزّه من صفات البشر ولم يفرقوا بين صفات الله وصفات البشر لم يفرقوا بين صفات بين المحبة بحق الله والمحبة في حق البشر لذلك نفوا - [00:06:55](#)

ان يكون الله يحب احدا من خلقه وهذا مخالف لقوله تعالى فسوف يأتي الله بقوم يحبهم ويحبونه اثبت انه يحبهم وانهم يحبونه هذا رد على الجهمية ومن سلك مسلكهم من المعتزلة والاشاعرة - [00:07:17](#)

وغيرهم من مفات الصفات نعم وفي ذلك تحقيق توحيد الله والا يعبدوا الا اياه تحقيق توحيد الله تقدم لنا في اكثر من مرة ان من حقق التوحيد دخل الجنة بلا حساب - [00:07:45](#)

ولا عذاب تحقيق التوحيد هو تصفيته هي تصفيته من الشرك والبدع المحدثات والمعاصي وهذا كمال التوحيد هناك توحيد وهناك تحقيق التوحيد فالمؤمنون كلهم موحدون والله الحمد لكن لم يحقق التوحيد منهم - [00:08:09](#)

الا القليل الذين بلغوا مرتبة السابقين الذين بلغوا مرتبة السابقين المقربين هم الذين حققوا التوحيد وهم الذين يدخلون الجنة بلا حساب ولا عذاب اما بقية الموحدين فيدخلون الجنة ولكن قد يكون هناك حساب - [00:08:40](#)

وهناك عذاب ثم يدخلون الجنة نعم وفي ذلك تحقيق توحيد الله والا يعبدوا الا اياه ردا على اشباه المشركين ردا على اشباه المشركين الذين الذين يصورون الصلاة عند القبور او يسوغون البدع والمحدثات - [00:09:06](#)

نعم وفيه رد على الرافضة الذين يبخسون الصديق رضي الله عنه حقه وهم اعظم المنتسبين الى القبلة اشراكا بعبادة علي وغيره من البشر ففيه رد على ان فيه رد على المبتدعة عموما - [00:09:31](#)

والخرافيين وفيه رد على الرافضة خصوصا الذين يسبون الصديق هذا ابا بكر رضي الله عنه ويتنقصونه مع ان الرسول صلى الله عليه وسلم قال في حقه كما سبق لو كنت متحدا - [00:09:55](#)

من اهل الارض خليلا لاتخذت ابا بكر خليلا فهذا فيه فضل الصديق ومحبة الرسول صلى الله عليه وسلم له لكنه لم يتخذه خليلا لان الرسول خليل الله والخلّة لا تقبل الشركة - [00:10:18](#)

فلو فرض ان الرسول اتخذ قليلا من اصحابه اتخذ ابا بكر قليلا وشدة محبته له وشدة فضل الصديق رضي الله عنه ومؤازرته ومناصرته للرسول صلى الله عليه وسلم وقوة ايمانه وبقيته الراسخ - [00:10:41](#)

نعم والخلّة هي كمال المحبة المستلزمة من العبد كمال العبودية لله ومن الرب سبحانه كمال الربوبية لعباده الذين يحبهم ويحبونه نعم الخلّة هي تمام المحبة وهي اعلى درجات المحبة وكما سبق - [00:11:05](#)

ان الله جل وعلا يحب كل مؤمن وكل متقين وكل محسن فالله يحبه لكن لم يبلغ الى اعلى درجات المحبة وهي الخلّة المسلمون متفاوتون في نيل محبة الله عز وجل - [00:11:34](#)

ولكن كل منهم لم يصل الى الخلّة يصل اليها الا الخليان عليهما الصلاة والسلام. نعم ولفظ العبودية يتضمن كمال الذل وكمال الحب فانه نعم العبودية هي كمال الحب مع كمال الذل لله عز وجل - [00:12:01](#)

فالمحبة التي معها ذل للمحبوب هذه عبودية واما المحبة التي ليس معها ذل للمحبوب فليست عبودية كما تحب المال وتحب الزوجة والاولاد صديق هذه ليس معها ذل محبة بدون ذل - [00:12:29](#)

هذه ليست عبودية هذه محبة طبيعية حبة طبيعية اما المحبة التي معها ذل وخضوع للمحسوب فهي عبودية وان كان ذلك لله فهذا هو المؤمن وان كان ذلك لغير الله فهو المشرك - [00:12:51](#)

المشرك المشرك يحب معبوداته حبا عظيما ما عبدها الا لانه يحبها وذل لها وقاتل دونها انه يحبه المحبة التي معها الذل والخضوع هذه عبودية سواء كانت لله او في غيره - [00:13:18](#)

ولهذا يقول ابن القيم وعبادة الرحمن غاية حبه مع ذل عابده هما خطبان المحبة والذل خطباء العبادة عليهما فلك العبادة دائما ما دار حتى قامت القضبان ومداره بالامر امر رسوله لا بالهوى والنفس - [00:13:45](#)

والشيطان هذا هذا تعريف المحبة انها غاية الحب مع غاية الذل هذا تعريف العبودية من حيث الاجمال من حيث التفصيل كما سبق العبادة اسم جامع كل ما يحبه الله ويرضاه من الاعمال والاقوال الظاهرة - [00:14:10](#)

والباطنة الحاصل ان المحبة ان كان معها ذل وخضوع للمحسوب فهي عبادة وان لم يكن معها ذل ولا خضوع فليست عبادة وانما هي محبة طبيعية لا يؤاخذ عليها الانسان الا اذا قدمها - [00:14:35](#)

على محبة الله ورسوله انه يؤاخذ على ذلك وان كان اباؤكم وابناؤكم الى قوله تعالى احب اليكم من الله ورسوله وجهاد في سبيله فتربصوا فيأتي الله بامرته انت اذا احببت هذه الاشياء لا تؤاخذ على ذلك الا - [00:15:01](#)

اذا قدمتها على محبة الله عز وجل حيث اذا تعارضت معها محبة الله قدمتها فهذا فيه وعيد شديد اما اذا لم تقدمها على محبة الله فلا ائنة لا تؤاخذ على ذلك. والعبادة قائمة على - [00:15:29](#)

فالمحبة وعلى الرجا والخوف محبة معها رجاء وخوف يقولون يبنهون هذا بالطائف فيقولون العبودية مثل الطائر المحبة رأسه والخوف والرجاء جناحه فاذا وجد الرأس ووجد الجناحان سليمان طار الطائر واذا فقد الرأس مات الطائر - [00:15:50](#)

واذا انكسر احد الجناحين تعطل الطائر لابد من سلامة الامور الثلاثة. المحبة والخوف والرجاء وفي هذا رد على الصوفية الذين يقولون العبودية هي المحبة فقط ولا ولا يدخلون الخوف والرجاء في العبودية - [00:16:27](#)

وان هذه عبودية التجار او من رجاء المحروم عبودية التجار نحن نعبد الله لاننا نحبه ليس لاننا نخاف او نرجو يقول لا عبده خوفا من ناره ولا طمعا في جنته. وانما عبده لانني احبه فقط - [00:16:52](#)

وهذا ظلال مبين الرسل عليهم الصلاة والسلام يخافون ربهم ويرجونهم انهم كانوا يسارعون في الخيرات ويدعوننا رغبا ورهبا وكانوا لنا خاشعين اولئك الذين يدعون الى ربهم الوسيلة هل هم اقرب ويرجون رحمته ويخافون - [00:17:15](#)

عذابه ان عذاب ربك كان محذورا فهم جمعوا بين المحبة والخوف والرجاء هذه هي العبودية نعم ولفظ العبودية يتضمن كمال الذل وكمال الحب نعم فانهم يقولون قلب متيم اذا كان متعبدا للمحسوب - [00:17:41](#)

اذا كان نعم قلب متيم آآ التتيم نوع من انواع المحبة التتيم نوع من انواع المحبة او درجة من درجات المحبة ويقولون تيم الله اي حبيب الله دين الله قبيلة من العرب اسمهم تيم الله - [00:18:05](#)

التيمي فلان التيمي يعني من تيميين ابن تيمية مثل ما يقال عبد الله نعم فانهم يقولون قلب متيم. اذا كان متعبدا للمحسوب نعم والمتيم المتعبد نعم وتيم الله عبد الله. نعم. وهذا على الكمال حصل لابراهيم ومحمد صلى الله عليهما وسلم - [00:18:35](#)

هذه درجة الخلعة حصلت لشخصين فقط. نعم ولهذا لم يكن له صلى الله عليه وسلم من اهل الارض خليل اذ الخلعة لا تحتل الشركة لا تقبل الاشتراك فلا يمكن ان الانسان يكون خليلا الاثنين - [00:19:04](#)

او ثلاثة ما تقبل الاشتراك قل له اتكون الا لشيء واحد فقط فلذلك لم ينلها الا من البشر الا القليلان خليل الرحمن ابراهيم عليه السلام لما رزقه الله الولد اسماعيل على الكبر - [00:19:27](#)

فصار يحب اسماعيل صار يحبه اراد الله ان يمتحنه هل يقدم محبة الولد على محبة الله اراد ان يمتحنه فامر به بذبحه امره بذبحه فبادر الخليل عليه الصلاة والسلام الى ذبح ابنه - [00:19:54](#)

واضحجه واتى بالسكين ما ليس عنده تردد والابن يقول يا ابي افعل ما تؤمر ستجدني ان شاء الله من الصابرين لما اسلم وتله للجبين

وناديناہ اي يا ابراهيم قد صدقت الرؤيا - 00:20:16

يعني حصل منك الوفاة حصل منك الوفاء ثم ان الله نسخ الامر بذبحه نسخ الامر بذبحه لانه حصل المقصود وهو الاختبار فلم يبقى

في الذبح فائدة نسخه الله سبحانه وتعالى - 00:20:40

وفداه بذبح عظيم من كبح اتى به فذبحه ابراهيم فصار سنة في الاضاحي الى يوم القيامة. فالحاصل ان هذا من باب الابتلاء لابراهيم

الذي احب هذا الولد الذي جاءه على الكبر - 00:21:03

هل يقدم محبته على محبة الله او لا فنجح عليه الصلاة عليه والسلام نجح في الاختبار وبادر الى ذبح ابنه مع محبته له طاعة

لله سبحانه وتعالى نعم ولهذا لم يكن له صلى الله عليه وسلم من اهل الارض خليل اذ الخلّة لا تحتل الشركة - 00:21:23

فانه كما قيل في المعنى قد تخللت قد تخللتني قد تخللتني مسلك الروح مني وبلا سمي الخليل خليلا قللتني يعني محبوبته تخللت

مسلك الروح مني وبما سمي الخليل خليلا يعني من بلغ هذه الرتبة صار خليلا - 00:21:48

نعم بخلاف اصل المحبة اصل المحبة مشترك ما في شك نعم خلاف اصل المحبة فانه صلى الله عليه وسلم قد قال في الحديث

الصحيح الحسن واسامة اللهم اني احبهما فاحبهما واحب من من يحبهما - 00:22:16

فالرسول يحب اصحابه يحب اصحابه كلهم لكن منهم من يحبه زيادة محبة على غيره كاسامة بن زيد وابيه زيد ابن حارثة فان الله

فان الرسول يحبهما اشد من غيرهم اه محبته لابي بكر الصديق - 00:22:39

ولبقية اصحابه فهو يحبهم لكن ليس منهم احد خليل اتخذه الرسول ليس منهم احد اتخذه الرسول قليلا لان الخلّة لا تقبل الاشتراك لو

كنت متخذا من اهل الارض خليلا لاتخذت - 00:23:05

ابا بكر خليلا ولكن صاحبكم قليل الله هذا هو السبب هذا هو السلف ممكن تسأل تقول اليس من الصحابة من يقول قال خليلي رسول

الله نقول نعم الصحابة لاحدهم ان يقول خليلي رسول الله لكن ليس للرسول ان يقول خليلي فلان خليلي ابو بكر خليلي عمر ليس -

00:23:27

للرسول ذلك لان هذا لا يقبل الشريعة. نعم وسأله عمرو بن العاص رضي الله عنه اي الناس احب الي قال عائشة قال فمن الرجال؟ قال

ابوها. نعم وقال في هذا فيه دليل على ان الرسول يحب اصحابه كلهم - 00:23:54

وان كان يفضل بعضهم على بعض في المحبة اما الخلّة فانه لا يحب مع الله احدا نعم وقال في حق علي رضي الله عنه لاعطين الراية

غدا رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله - 00:24:18

فأثبت ان الله ورسوله يحب ان علي رضي الله عنه ان الله ورسوله يحب ان علي رضي الله عنه وعلي رضي الله عنه ايضا يحب الله

ورسوله. هذا مثل قوله فسوف يأتي الله - 00:24:38

بقوله يحبهم ويحبونه فهذا فيه فضيلة لعلي ابن ابي طالب رضي الله عنه نعم وامثال ذلك كثير امثال ذلك مما يدل على ان الرسول

صلى الله عليه وسلم يحب اصحابه ويفضل بعضهم على بعض في المحبة - 00:24:55

الدلة في هذا كثيرة وهذا لا يتعارض مع انه خليل الله لانهم لم تبلغ محبته لهم الى مرتبة الخلّة انما هي دون ذلك. نعم وقد اخبر الله

سبحانه وتعالى انه يحب المتقين - 00:25:18

نعم الله في آيات كثيرة اخبر انه يحب المؤمنين يحب المتقين يحب المحسنين يحب التوابين ويحب المتطهرين فالمحبة مشتركة

لكن الخلّة لا ليست مشتركة. نعم قد اخبر الله سبحانه وتعالى انه يحب المتقين ويحب المحسنين ويحب المقسطين - 00:25:40

ويحب التوابين ويحب المتطهرين. نعم. ويحب الذين يقاتلون في سبيله صفا كانهم بنيان مرصوص وقال فسوف يأتي الله بقوم

يحبهم ويحبونه نعم كل هذا يثبت ان المحبة موجودة بين الله - 00:26:04

وبين المؤمنين ولكن درجة الخلّة هذه لم تحصل الا اثنين من البشر ابراهيم ومحمد عليهما الصلاة والسلام المحبة تقتضي الاشتراك لا

مانع ان تحب عشرة عشرين ثلاثين لكن الخلّة لا - 00:26:25

لا تشترك فيها الا واحد فقط نعم فقد اخبر بمحبته لعباده المؤمنين ومحبة المؤمنين له حتى قال والذين امنوا اشد حبا لله نعم الله

جل وعلا قال ومن ومن الناس من يتخذ من دون الله اندادا يحبونهم كحب الله - [00:26:49](#)

والذين امنوا اشد حبا لله فالمؤمنون يحبون الله محبة خالصة لا يحبون الاصنام والاشجار والاحجار لا يشركون في المحبة اما المشركون فانهم يحبون الله لكنهم اشركوا معه غيره في المحبة - [00:27:18](#)

ويحبون الاصنام والانداد والاشجار والاحجار هذا شرك في المحبة فالمؤمنون اشد حبا لله لان محبتهم خالصة لله اما المشركون فمحبتهم لله مشتركة فهي باطلة نعم اما الخلعة فخالصة مم وقول بعض الناس - [00:27:45](#)

ان محمدا حبيب الله وابراهيم خليل الله هذا غلط قال بعض الناس محمد حبيب الله ولذلك يرددون حبيب الله هذا نقص في حق الرسول صلى الله عليه وسلم رسول خليل الله - [00:28:12](#)

اما المحبة فهي مشتركة بين بين المؤمنين كلهم حبيب الله ليس للرسول خاصة خلاف الخلعة فحقه ان يقال خليل الله هذا حق الرسول صلى الله عليه وسلم واما الذين يقولون ابراهيم خليل الله ومحمد حبيب الله - [00:28:28](#)

فهذا غلط هذا غلط وجهل في حق الرسول صلى الله عليه وسلم. نعم فقول بعض الناس ان محمدا حبيب الله وابراهيم خليل الله وظنه ان المحبة فوق الخلعة قول ضعيف - [00:28:51](#)

فان محمدا ايضا خليل الله كما ثبت ذلك في الاحاديث الصحيحة المستفيضة ثبت في الاحاديث الصحيحة المستفيضة ثبوت الخلعة لرسول الله صلى الله عليه وسلم فما اتخذ الله ابراهيم خليلا - [00:29:08](#)

نعم وما يروى ان العباس يحشر بين حبيب و خليل وامثال ذلك فاحاديث موضوعة لا تصلح ان يعتمد عليها هذا كذب ان العباسي يحشر بين قليل الله وحبيب الله. من قال هذا - [00:29:29](#)

نعم وقد قدمنا ان محبة الله تعالى هي محبته ومحبة ما احب كما في الصحيح نعم محبة الله هذه هي اصل العبودية. وهناك محبة تابعة لمحبة الله تابعة لمحبة الله - [00:29:52](#)

وهي المحبة في الله ولله محبة الرسول صلى الله عليه وسلم هذه تابعة لمحبة الله ومحبة المؤمنين من اجل الايمان هذه تابعة لمحبة الا وهو ما يسمى بالحب في الله - [00:30:17](#)

والبغض في الله عز وجل نعم قد قدمنا ان محبة الله تعالى هي محبته ومحبة ما احب نعم كما في الصحيحين عن النبي صلى الله عليه وسلم ما احب من الاعمال الصالحة - [00:30:37](#)

ما من احب من العباد الصالحين هذي تابعة لمحبة الله وهي محبة لله ولله عز وجل نعم كما في الصحيحين عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ثلاث من كن فيه وجد حلاوة الايمان - [00:30:55](#)

من كان الله ورسوله احب اليه مما سواهما ومن كان يحب المرء لا يحبه الا لله ومن كان يكره ان يرجع في الكفر بعد اذ انقذه الله منه كما يكره ان يلقي في النار - [00:31:15](#)

نعم الايمان له حلاوة هو حلاوة ما كل مؤمن يجدها انما يجدها الخواص من المؤمنين. هذه الحلاوة متى يجدها الانسان؟ في هذا الحديث ثلاث من كن فيه اذا اردت ان تختبر نفسك - [00:31:33](#)

هل فيك حلاوة ايمان ان كانت فيك هذه الثلاث فعندك حلاوة الايمان ثلاث من كن فيه وجد بهن حلاوة الايمان ان يكون الله ورسوله احب اليه مما سواهما وان يحب المرء - [00:31:54](#)

لا يحبه الا لله وان يكره ان يعود في الكفر بعد اذ انقذه الله منه كما يكره ان يقذف في النار فاذا بلغت هذه المرتبة ان يكون الله ورسوله احب اليك مما سواهما - [00:32:16](#)

ان تحب المرء لا تحبه الا لله ما تحبه لاجل قرابة لاجل نسب لاجل مال انما تحبه لله فقط لا يحبه الا لله ان تكره ما يكرهه الله كما تكره ان تقذف في النار. الله يكره الكفر - [00:32:39](#)

وانت تكره ان تعود في الكفر لان الله يكرهه كما تكره ان تقذف في النار اذا وجدت هذه الثلاث فابشر بحلاوة الايمان نعم اخبر النبي صلى الله عليه وسلم ان من كان فيه هذه الثلاث - [00:33:01](#)

وجد حلاوة الايمان لان ود الحلاوة بالشرك الحلاوة هي اللذة. الحلاوة هي اللذة نعم تلذذ بالايمان بالاعمال الصالحة قد يعمل الانسان الاعمال الصالحة لكن من باب الطاعة لا يجد لها لذة في اول الامر - [00:33:21](#)

وقال بل قد يجد لها مشقة وتعب ومجاهدة مع النفس في النهاية يتلذذ بها اذا تلذذ بها هذا دليل على حلاوة الايمان على انه وجد حلاوة الايمان اذا تلذذ بالطاعات - [00:33:46](#)

فان هذا دليل على حلاوة الايمان نعم والا كل مؤمن فهو يطيع الله ويصلي ويصوم ويجاهد في سبيل الله ولا يقوم من الليل لكن هل يتلذذ بهذا او لا هذا هو السؤال - [00:34:05](#)

ان كان يتلذذ بهذا هذا دليل على حلاوة الايمان ان كان لا يتلذذ هذا دليل على انه ما وجد حلاوة الايمان وان كان مؤمنا نعم اخبر النبي صلى الله عليه وسلم ان من كان في هذه الثلاث - [00:34:29](#)

وجد حلاوة الايمان لان الايمان يتفاضل كما هو معلوم ما هو على درجة واحدة امام يتفاضل نعم بان ود الحلاوة بالشئ يسمع المحبة له. نعم. فمن احب شيئا او اشتهاه اذا حصل له مراده فانه يجد الحلاوة - [00:34:47](#)

واللذة والسرور بذلك. هم. واللذة امر يحصل عقيدة ادراك الملائم الذي هو المحبوب او المشتهى نعم ومن قال ان اللذة ادراك الملائم ما يقوله من يقوله من المتفلسفة والاطباء ومن قال ومن قال ان اللذة ادراك ملائم. نعم. كما يقوله - [00:35:06](#)

يقوله من المتفلسفة والاطباء فقد غلط في ذلك غلطا بينا فان الادراك يتوسط بين المحبة واللذة فان الانسان مثلا يشتهي الطعام فاذا اكله حصل له عقب ذلك اللذة واللذة تتبع النظر الى الشئ - [00:35:33](#)

فاذا نظر اليه التذ به واللذة التي تتبع النظر ليست نفس النظر وليست هي رؤية الشيخ بل تحصلوا عقب رؤيته. نعم. وفيها ما تشتهي الانفس وتلذذ الاعين النظر يتلذذ بالمنظور احيانا - [00:35:56](#)

نعم وقد قال تعالى وفيها ما تشتهي الانفس وتلذ الاعين وهكذا جميع ما يحصل للنفس من اللذات والالام من فرح وحزن ونحو ذلك يحصل بالشعور بالمحبوب او الشعور بالمكروه وليس نفس الشعور هو الفرح ولا الحزن. نعم. فحلاوة الايمان المتضمنة من اللذة به والفرح - [00:36:19](#)

ما يجده المؤمن الواجد حلاوة الايمان تتبع كمال محبة العبد لله ذلك بثلاثة امور تكميل هذه المحبة وتفريغها ودفع ضدها فتكمينها ان يكون الله ورسوله اب اليه مما سواهما فان محبة الله ورسوله فان محبة الله ورسوله - [00:36:47](#)

لا يكتفى فيها باصل الحب بل لا بد ان يكون الله ورسوله احب اليه مما سواهما كما تقدم وتفليغها ان يحب المرء لا يحبه الا الله ودفع ضدها ان يكره ضد الايمان - [00:37:15](#)

اعظم من كراهته الالقاء في النار نعم كل هذه في الحديث تكميل المحبة وتفريغها ودفع ضدها كله في هذا الحديث ولكن من كن فيه وجد حلاوة الايمان يكون الله ورسوله احب اليه مما سواهما - [00:37:34](#)

هذا كمال تكميل المحبة. تفريغها ان يحب المرء لا يحبه الا الله دفع ضدها ان يكره ان يعود في الكفر الكفر ضد الايمان نعم فاذا كانت محبة الرسول والمؤمنين من محبة الله - [00:37:57](#)

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب المؤمنين الذين يحبهم الله اذا كان فاذا كانت محبة الرسول والمؤمنين من محبة الله نعم. وكان وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:38:19](#)

يحب المؤمنين الذين يحبهم الله لان اكمل الناس محبة لله واحقهم بان يحب ما يحبه الله ويبغض ما يبغضه الله بان يحب ما يحبه الله ويبغض ما يبغضه الله والخلة - [00:38:37](#)

ليس لغير الله فيها نصيب بل قال لو كنت متخذنا من اهل الارض خليلا اتخذت ابا بكر خليلا علم منه مزيد مرتبة الخلة على مطلق المحبة. نعم والمقصود وان الخلة والمحبة لله - [00:38:56](#)

تحقيق عبوديته وانما يغلط من يغلط في هذه من حيث يتوهمون ان العبودية ان العبودية مجرد ذل وخضوع فقط لا محبة معك او ان المحبة فيها انبساط ويقولون ان ان المحبة التي معها ذل وخضوع للمحبوب هذه هي العبودية - [00:39:17](#)

اما المحبة التي ليس معها ذل ولا خضوع هذه تسمى محبة طبيعية لا يؤاخذ عليها الانسان الا اذا قدمها على ما يحبه الله ورسوله نعم والمقصود هو ان الخلّة والمحبة لله تحقيق عبوديته. وانما يغلط من يغلط في هذه من حيث يتوهمون. ان - [00:39:44](#)

مجرد ذل وخضوع فقط لا محبة معه او ان المحبة فيها انبساط في الالهواء الذل والخضوع قد يحصل لمن تكرهه مثل ما تخضع وتذل للظالم والسلطان الظالم اذل له وتخضع لكنك لا تحبه - [00:40:15](#)

فلا يسمى خضوعك له وتذلل له عبادة لا يسمى عبادة عبادة لابد ان يكون فيها محبة وذل وخضوع للمحبوب. نعم فعلنا ان المحبة التي ليس معها ذل ولا خضوع هذه ليست اباداة - [00:40:35](#)

وان الذل والخضوع الذي ليس معه ما محبة ليس عبادة نعم وانما يغلط من يغلط في هذه من حيث يتوهمون ان العبودية مجرد ذل وخضوع فقط لا محبة معه او ان المحبة فيها انبساط في الالهواء - [00:40:57](#)

او اذلال لا تحتمله الربوبية ولهذا يذكر عن ذي النون المصري انهم تكلموا عنده في مسألة المحبة فقال امسكوا عن هذه المسألة لا تسمعها النفوس فتدعيها نعم وكره من كره من اهل المعرفة والعلم. مجالسة اقوام يكثرون الكلام في المحبة بلا خشية - [00:41:18](#)

وقال من قال من السلف من عبد الله بالحب وحده فهو زنديق ومن عبده بالرجاء وحده فهو مرجع ومن عبده بالخوف وحده فهو حروري ومن عبده بالحب والخوف والرجاء فهو مؤمن موحد - [00:41:44](#)

نعم العبادة هي العبادة هي المحبة والخوف والرجاء مجتمعة هذه الامور مجتمعة هذه هي العبادة اما المحبة فقط كما يدعيه الصوفية ويقولون العبادة هي المحبة فقط وليس معها خوف ولا رجا - [00:42:04](#)

ابي زندقة ظلال الزنديق والذي يعبد الله بالخوف فقط ولا يرجو هذا حروري يعني خارجي هذه عبادة الحورية الخوارج والذي يعبد الله بالرجاء فقط ولا يخاف ولا يحب هذا مرجي هذا من المرجية - [00:42:31](#)

وكلا الطوائف ضالة اما من جمع هذه الامور الثلاثة فهذا هو المؤمن الذي يحب ويذل ويخاف ويرجو هذا هو العبودية التامة لله عز وجل. نعم ولهذا وجد في المتأخرين. ولهذا يقولون نعم - [00:42:55](#)

وقال من قال من السلف من عبد الله بالحب وحده فهو زنديق كما تدعيه الصوفية نعم ومن عبده بالرجاء وحده فهو مرجع نعم الرجاء الى فقط المرجئة يقولون لا يظمر مع الايمان معصية - [00:43:21](#)

فما لا ينفع مع الكفر طاعة هذا هو الارجاء. نعم ومن عبده بالخوف وحده فهو حروري ضروري يعني من الخوارج سمي بالحورية لانهم اجتمعوا في مكان عراق يسمى حرورا سم للحورية - [00:43:39](#)

نعم ومن عبده بالحب والخوف والرجاء فهو مؤمن موحد نعم ولهذا وجد في المتأخرين من انبسط في دعوى المحبة حتى اخرجته ذلك الى نوع من الرعونة والدعوة التي تنافي العبودية. فالصوفية مثلا نعم - [00:44:00](#)

وتدخل العبد في نوع الربوبية التي لا تصلح الا لله فيدعي احدهم دعاوى تتجاوز حدود الانبياء والمرسلين او يطلب من الله ما لا يصلح بكل وجه الا لله لا يصلح للانبياء ولا للمرسلين - [00:44:22](#)

وهذا باب وقع فيه كثير من الشيوخ وسببه من الشيوخ يعني الصوفية نعم وسببه ضعف تحقيق العبودية التي بينها الرسل وحررها الامر والنهي الذي جاءوا به بل ضعف العقل الذي به يعرف العبد الذي به يعرف العبد حقيقته - [00:44:42](#)

واذا ضعف العقل وقل العلم بالدين وفي النفس محبة طائشة جاهلة انبسطت النفس بحمقها في ذلك كما ينبسط الانسان بمحبة الانسان مع حمقه وجهله فيكون ذلك سببا لبغض المحبوب له - [00:45:05](#)

ونفوره عنه بل سببا لعقوبته نعم. وكثير من السالكين سلكوا في دعوى حب الله انواعا من امور الجهل بالدين وكثير من السالكين سلكوا في دعمكين يعني الصوفية نعم كثير من السالكين سلكوا في دعوى حب الله انواعا من امور الجهل بالدين - [00:45:24](#)

اما من تعدي حدود الله واما من تضییعهم واما من تضییع حقوق الله وان من ادعاء الدعاوى الباطلة التي لا حقيقة لها كقول بعضهم اي مريد لي ترك احدا من المؤمنين - [00:45:50](#)

يدخل في النار فانا بريء منه نعم كقول بعضهم اي مريد لي ترك احدا من المؤمنين يدخل في النار فانا بريء منه فقال الآخر نعم هذا من شيوخ الصوفية يقول - [00:46:09](#)

لتلاميذه التلميذ يسمونها المريد المريد يقول لا تخلون احد يدخل النار فطلعوا الناس من النار وادخلوهم بالجنة اللي يخلي احد يدخل بالنار من المؤمنين هذا انا بريء منه وهل يملكون هذا - [00:46:27](#)

ويكون انهم يمنعون الناس من دخول النار باعمالهم وهذا احد ينقذ من النار الا الله سبحانه وتعالى نعم فيدعون مرتبة لم يصلوا اليها سبب الغرور والجهل نعم في سخط نعم - [00:46:50](#)

في النسخة اللي معي اقرأها من الفتاوى ولا استدرى النصف اللي هي سقف ما علمنا فيها الا الان هاكو يلاه يقول وهذا باب وقع فيه كثير من الشيوخ وسببه ضعف تحقيق العبودية التي بينتها الرسل وحررها الامر والنهي الذي جاءوا به - [00:47:13](#)

بل ضعف العقل الذي به يعرف العبد حقيقته واذا ضعف العقل وقل العلم بالدين وفي النفس محبة انبسطت النفس بحمقها في ذلك فما ينبسط الانسان في محبة الانسان مع حمقه وجهله ويقول - [00:47:35](#)

انا محب فلا اؤاخذ بما افعله من انواع يكون فيها عدوان وجهل فهذا عين الضلال وهو شبيه بقول اليهود والنصارى نحن ابناء الله واحباؤه. وبين السقف هذا الان بدأنا من قوله ويقول انا محب - [00:47:52](#)

انا ويقول انا محب فلا اؤاخذ بما افعله صفحة كاملة نعم اجي نعم ويقول انا محب فلا اؤاخذ بما افعله من انواع يكون فيها عدوان وجهل فهذا عين الضلال - [00:48:15](#)

وهو شبيه بقول اليهود والنصارى نحن ابناء الله واحباؤه قال الله تعالى قل فلم يعذبكم بذنوبكم؟ بل انتم بشر ممن خلق يغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء. نعم اليهود والنصارى - [00:48:37](#)

يدعون انهم ابناء الله واحباؤه يدعون هذه الدعوة الله جل وعلا رد عليهم بقوله قل فلم يعذبكم بذنوبكم هل المحب يعذب احباؤه ابدأ دل على انكم لستوا احباب الله لان الله يعذبكم بذنوبكم - [00:48:54](#)

ثم بين حقيقتهم فقال بل انتم بشر ممن خلق يغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء نعم فان تعذيب بعض الصوفية من جنس دعوا اليهود وحنا ما يضرنا شيء لاننا نحب الله - [00:49:20](#)

ما دمنا نحب الله فلا يضرنا شيء ولسنا مكلفين حتى التكاليف هذي للعوام والواامر والنواهي هذه للعوام اللي ما وصلوا الى محبة الله نعم فان تعذيبه لهم بذنوبهم يقتضي انهم - [00:49:40](#)

غير محبوبين ولا منسوبين اليه بنسبة البنوة بل يقتضي انهم مرغوبون مخلوقون بل انتم بشر ممن خلق نعم فمن كان الله فمن كان الله يحبه تعمله فيما يحبه محبوبه لا يفعل ما يبغضه الحق - [00:50:00](#)

ويسخطه من الكفر والفسوق والعصيان ومن فعل ومن فعل الكبائر واصر عليها ولم يتب منها فان الله يبغض منه ذلك كما يحب منه ما يفعله من الخير اذ حبه للعبد بحسب ايمانه وتقواه - [00:50:22](#)

ومن ظن ان الذنوب لا تضره بكون الله يحبه مع اصراره عليها كان بمنزلة من زعم ان تناول السم لا يضره مع مداومته عليه وعدم تناوئه منه بصحة مزاجه نعم ولو تدبر الاحمق ما قص الله في كتابه من من قصص انبيائه - [00:50:43](#)

وما جرى لهم من التوبة والاستغفار وما اصابوا به من انواع البلاء الذي فيه تمحيص لهم وتطهير بحسب احوالهم علم علم بعض ضرر الذنوب باصحابها فلو كان ارفع الناس مقاما - [00:51:07](#)

فان المحب للمخلوق اذا لم يكن عارفا بمصلحته ولا مريدا لها فليعملوا بمقتضى الحب وان كان جهلا وظلما كان ذلك سببا لبغض المحبوب له ونفوره عنه بل لعقوبته نعم هل انت وكثير من السالكين - [00:51:27](#)

سلوكوا في دعوى حب الله انواعا من امور الجهل بالدين اما من تعدي حدود الله اما من تضييع حقوق الناس واما من ادعاء الدعاوى الباطلة التي لا حقيقة لها كقول بعضهم - [00:51:51](#)

اي مريد لي ترك في النار احدا كان منه بريء فقال الآخر اي مريد لي ترك احدا من المؤمنين يدخل النار فانا بريء فالاول جعل

مريده يخرج كل من في النار - 00:52:09

والثاني جعل مريده يمنع اهل السبائر من دخول النار يعني كانه يغالب الله عز وجل يغالب الله الله جل وعلا يعذب من يشاء ويغفر لمن يشاء وهذا يقول لمريديه لا تخلون احدا يدخل النار - 00:52:30

ولا تخلون احد ما يدخل الجنة نعم يعني هم اللي يتصرفون في الكون نعم. ويقول بعضهم اذا كان يوم القيامة نصبت خيمتي على جهنم حتى لا يدخلها حتى لا يدخلها احد. ما شاء الله - 00:52:50

اذا كان يوم القيامة يبني جيب لك خيمة على جهنم اذا يقرب جهنم وينصبه على جهنم ولا يخلي احد يدخل فيها يعني ما هنا رب يعذب يرحم نعم وامثال ذلك ويقول بعضهم ويقول بعضهم اذا كان يوم القيامة اصبت خيمتي على جهنم حتى لا يدخلها احد. نعم -

00:53:10

وامثال ذلك من الاقوال التي تؤثر عن بعض المشايخ المشهورين وهي اما كذب عليهم واما غلط منهم اما كذب عليهم لم يقولوها واما ان كانوا قالوها فهي غلط الانسان يغلط - 00:53:37

نعم ومثل هذا قد يصدر في حالة سكر وغلبة وغلبة وثناء يسقط فيها تمييز الانسان نعم ما يقول هذا انسان عنده عقل ها يقول هذا انسان عنده عقل بل اما انسان مجنون واما انسان سكران - 00:53:54

يهدي بما لا يدري واما العاقل فلا يقول هذه المقالة فضلا عن المؤمن فضلا عن المؤمن نعم ولكن الضلال الضلال يتماهى بالانسان الى ما هو اغرب من ذلك نعم ومثل هذا قد يصدر في حالة في حال شكر وغلبة وفناء تسقط فيها تمييز الانسان - 00:54:17

او يضعف حتى لا يدري ما قال نعم فما عند الصوفية يعني انه يبلغ حاله ما يدري وش يقول ولا يتصور ماذا ينطق به نعم والشكر هو لذة مع عدم تمييز. هم - 00:54:41

والسكر هو لذة مع عدم تمييز. شكر الصوفية يعني ما هو بستر الخمر لا سكر الصوفية يصلون الى حالة ما يميزون بين الطيب والخبيث والخير والشر لان الشيطان يحملهم الى - 00:54:58

مثل هذه الامور. نعم والسكر هو لذة مع عدم تمييز ولهذا كان بين هؤلاء من اذا صحى استغفر من ذلك الكلام مم والذين والذين توسعوا والذين توسعوا من الشيوخ في سماع القصائد - 00:55:18

المتضمنة للحب والشوق واللوم والعدل والغرام كان هذا اصل مقصدهم ولهذا انزل الله للمحبة محنة يمتحن بها المحب فقال قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله الا يكون محبا لله الا من يتبع رسوله - 00:55:38

وطاعة الرسول ومتابعته تحقيق العبودية نعم قال الله جل وعلا لرسوله محمد صلى الله عليه وسلم ان يقول لليهود والنصارى الذين يزعمون انهم يحبون الله قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني - 00:56:01

يحببكم الله ويغفر لكم ذنوبكم والله غفور رحيم قل اطيعوا الله والرسول فان تولوا فان الله لا يحب الكافرين. هذا رد عليهم رد عليهم وامتحان لهم ان كنتم تحبون الله كما تزعمون فاتبعوني - 00:56:26

فعلامة محبة الله اتباع رسوله فمن زعم انه يحب الله ولكنه لا يتبع رسوله فهو كاذب الصوفية وامثالهم تبعوني يحببكم الله ويغفر لكم ذنوبكم هذه ثمرة المحبة امرت المحبة لله عز وجل علامتها اتباع الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:56:48

وثمرتها يحببكم الله ويغفر لكم ذنوبكم. هذه ثمرة محبة الله عز وجل ذكر علامتها وذكر ثمرتها نعم فلا فلا يكون محبا لله الا من يتبع رسوله فطاعة الرسول ومتابعته تحقيق العبودية - 00:57:20

وكثير ممن يدعي المحبة يخرج عن شريعته وسنته ويدعي من الخيالات ما لا يتسع هذا الموضع لذكره حتى قد يظن احدهم سقوط الامر وتحليل الحرام له وغير ذلك مما فيه مخالفة شريعة الرسول وسنته وطاعته - 00:57:45

بل نعم ليس هذا خاصا باليهود والنصارى ان كنتم تحبون الله فاتبعوني هذا ليس خاصا وان كان السبب سبب نزول الاية هم اليهود والنصارى لكن العبرة بعموم اللفظ فهذا عام في كل من يدعي محبة الله من الصوفية وغيرهم - 00:58:07

وهو لا يتبع الرسول هذا كاذب بل منهم من يرى سقوط الامر والنهي عنه يقول ما يحرم علي شيء ولا يجب عليه شيء لاني وصلت الى

الله هذه الاوامر والنواهي انما هي للناس - 00:58:29

العوام اما الخواص والعارفون بالله فليسوا بحاجة الى الامر وليسوا بحاجة الى اتباع الرسل لانهم وصلوا الى الله الرسل انما هم للعوام

اما نحن وصلنا الى الله فلسنا بحاجة الى الرسل - 00:58:45

ولا الى الامر ولا الى النهي نسأل الله العافية نعم بل قد جعل الله محبة محبته ومحبة رسوله الجهاد في سبيله والجهاز يتضمن كمال

محبة ما امر الله به. ان الله يحب الذين يقاتلون في سبيله - 00:59:04

آآ قتال في سبيل الله علامة على محبة الله نعم والجهاد يتضمن كمال محبة كمال محبة ما امر الله به وكمال بغض ما نهى الله عنه

ولهذا قال في صفة من يحبهم ويحبونه - 00:59:26

ادلة على المؤمنين اعزة على الكافرين يجاهدون في سبيل الله نعم يجاهدون في سبيل الله سوف يأتي الله بقوم يحبهم ويحبونه.

اذلة على المؤمنين يرفقون بالمؤمنين ويرحمونهم ويحبونهم اعزة اقوياء على الكافرين لا - 00:59:45

يخافون فيهم لومة لائم جاهدون في سبيل الله هذه علامة محبتهم لله عز وجل. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هل يجوز الصلاة في

مسجد فيه قبر علما انني في قرية ليس فيها غير هذا المسجد - 01:00:08

لا تجوز الصلاة في مسجد فيه قبر لان الرسول صلى الله عليه وسلم نهى عن ذلك فقال لا تتخذوا القبور مساجد فاني انهاكم عن ذلك

وكونه ليس في المسجد بالقرية الا مسجد واحد هو الذي فيه القبر - 01:00:30

لا يجيز لك ان تصلي فيه النبي صلى الله عليه وسلم يقول جعلت لي الارض مسجدا وطورا شوف مكان اخر صلي فيه انت ومن معك

من اهل التوحيد اما بان تقيموا مسجدا تبنونها او - 01:00:51

يخصصون مصلى تصلون فيه ولا تصلوا في المساجد التي فيها قبور الله وسع الارض نعم صلوا خارج المسجد نعم يقول فضيلة الشيخ

وفقكم الله الخلعة لا تقبل الشراكة كما قال المصنف ذلك - 01:01:10

فهل هذا من ناحية العبد من ناحية العبد المخلوق واما من ناحية الله فليس كذلك كخلعة الله لي اثنين من انبيائه؟ نعم هذا من جهة

الله لا نتعرض تراك فيها فالله يتخذ من يشاء - 01:01:33

قليلا من عباد الله اما الخلق لا الخليل قليل الله لا يتخذ مع الله خليلا اخر نعم سمعتم قصة إبراهيم عليه السلام مع ابنه نعم يقول فضيلة

الشيخ وفقكم الله في قول المؤلف رحمه الله - 01:01:53

تعليقا على حديث النبي صلى الله عليه وسلم الا وان من كان قبلكم كانوا يتخذون القبور مساجد قال وفي ذلك تحقيق توحيد الله

والا يعبدوا الا اياه ردا على اشباه المشركين - 01:02:15

هل يدخل فيهم القبوريون بلا شك قلون والمقصود به القبوريون نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل يجوز ان يقول الرجل

لزوجته هذه خليلتي او لصديقه هذا خليلي ما في بأس لانه هو ليس قليلا لله - 01:02:29

ويقول ما يشاء لانه ليس قليلا انما هذا في حق محمد صلى الله عليه وسلم هو الذي لا يقول خليلي فلان اما انت اتخذ ما شئت من

الاخلاء. نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله لان الله لم يتخذك قليلا حتى تمتنع - 01:02:54

نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله كيف يصل العبد الى مرتبة عالية؟ لمحبة الله سبحانه وتعالى وهالنداء وهل لذلك علامات يعرفها

العبد بلا شك اذا وهي الحديث الذي سمعتم ثلاث من كن فيه وجد حلاوة الايمان. فاذا كانت فيك - 01:03:12

هذه الثلاث فقد اه بلغت من الايمان منزلة عالية نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله الخلعة لابراهيم عليه الصلاة والسلام كانت من الله

لابراهيم وخلعة نبينا محمد صلى الله عليه وسلم - 01:03:35

كانت منه صلى الله عليه وسلم لله فانت هذا فرق هذا من عندك الكلام هذا الله هو الذي اتخذ ابراهيم خليلا واتخذ محمدا خليلا

الرسول ما قال انا اتخذت الله خليلا - 01:03:56

قال ان الله اتخذني خليلا كما اتخذ ابراهيم خليلا نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل الخلعة قسم من اقسام المحبة ام انها منفردة

عنها وكذلك الخلعة اعلى درجات المحبة هي نوع منها - 01:04:13

وهي اعلاها نعم وكذلك التسبب هل هو من اقسام المحبة؟ من اقسام المحبة اقسام المحبة عشرة ذكرها ابن القيم في آ روضة المحبين واظنه ذكرها في مدارك سالكين ايضا - [01:04:37](#)

نعم قل حفظك الله واذا كانت الخلّة من اقسام المحبة. ما هي من اقسام المحبة هي اعلاها اذا قلت من اقسام المحبة صارت يعني كسائر الاقسام نعم يقول فلماذا لا يقال محمد حبيب الله على جهة العموم - [01:04:56](#)

لا الخلّة اشرف من المحبة قل له اعلى واشرف من المحبة فاذا قلنا حبيب الله نقصناه نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله في قول شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله - [01:05:17](#)

وهذا باب وقع فيه كثير من الشيوخ عندما تكلم على من افترط في المحبة من الصوفية الوقف هم بالشيوخ يعتبر ثناء عليهم؟ لا هم يسمونهم الشيوخ هم يسمونهم شيوخهم الشيخ يذكر - [01:05:33](#)

كلما هم نعم نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله محبة الوالدين وهم يقولون اللي ما له شيخ شيخه الشيطان وفيه يقولون اللي ما له شيخ شيخ هو الشيطان وهل هناك شيطان اعظم من من شياطينهم هؤلاء؟ نعم - [01:05:53](#)

يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله محبة الوالدين والذل لهما هل هي متفرعة عن محبة الله ورسوله؟ هذه محبة طبيعية ما لها يعني ما تعلق بمحبة الله ورسوله هذه محبة طبيعية جعلها الله في النفوس - [01:06:12](#)

نعم وهي اذاعها اما الشفقة فمحبة الوالد لولده والرحمة كمحبة الوالد لولده او دافعها الاحترام والاجلال كمحبة الولد لوالده او دافعها الصداقة والمخالطة كما حبت الصديق والرفيق نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله او دافعها او دافعها الشهوة - [01:06:30](#)

فمحبة الزوج لزوجته محبة الانسان للطعام فيدافعها الشهوة نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله بعض الناس يسمى او اسمه ابراهيم فينادى بابي خليل هل يجوز مثل ذلك لا بأس لان خليل معناه اثم يجوز تسمي خليل - [01:07:07](#)

يجوز يسمى الانسان خليل ما خاف نعم وهل يجوز التسمي بخليل الله لا ما يقال خليل الله منه خليل الله نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله بعض بعض الشباب نرى منه - [01:07:31](#)

تعظيما للكفار وثناء عليهم فنحذره من ذلك فيقول انا احبهم لا اختراعاتهم او لتطبيقهم الانظمة ولا احب دينهم لا يجوز هذا لا تحبهم باختراعاتهم ولا بتطبيقهم والانظمة بل تبغضهم لله عز وجل - [01:07:50](#)

وهذه ليست فضائل فيهم هذه مصالح يتخذونها لمصالحهم ان يتعيشوا بها نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله لقوله سبحانه وتعالى افرأيت من اتخذ الهه هواه الاتخاذ الهوى الها يصل الى الشرك الاكبر - [01:08:14](#)

احيانا يصل الى يصل احيانا الى الشرك الاكبر اذا عبد غير الله او ذبح لغير الله لانه يهوى هذا ويحبه يصل به الى الشرك الاكبر او يصل به الى الكبيرة من الكبائر او الى - [01:08:38](#)

الذنوب والصغائر اتخذ الهوى الها يتفاوت نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هل هناك ضابط في التفريق بين الشرك الاصغر والاكبر نعم الشرك الاكبر يخرج من الملة الشرك الاصغر لا يخرج من الملة لكنه ينقص التوحيد - [01:08:54](#)

الاكبر يخرج من الملة وينافي التوحيد الشرك الاصغر لا يخرج من الملة لكنه ينقص التوحيد ولا ينافيه نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله من صلى لصاحب قبر جاهلا ومغررا به من صلى ايش؟ من صلى لصاحب قبر - [01:09:18](#)

جاهلا ومغررا به فهل يكون بذلك مشرك ام يعذر بجهله؟ لا يكون مشركا لانه يقرأ في القرآن يقرأ للقرآن النهي عن الشرك والامر بالتوحيد هذا اه التوحيد من اظهر الاشياء ولله الحمد في القرآن والشرك من اظهر الاشياء لا يخفى حتى على العوام - [01:09:43](#)

فكونه يصلي لمخلوق ويعبد مخلوق لا يعذر بذلك نعم وفضيلة الشيخ وفقكم الله كيف يحسن العبد ظنه بالله عز وجل اسد الايمان اذا قوي ايمانه حسن ظنوا بالله نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله لدي - [01:10:09](#)

عدة قطع من الاراضي فهل تجب فيها الزكاة علما؟ بانني لم اعرضها للبيع الكلام ما هو بعلى العرض الكلام على النية هل انت تنويها للبيع او لا تنويها فان كنت تنويها للبيع - [01:10:32](#)

صارت عروظ تجارة تجد فيها الزكاة اذا تم عليها الحول واما اذا لم تنويها للبيع فليس فيها زكاة. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله من

المعلوم ان الفقيد يعطى من الزكاة ما يكفيه ويكفي اهله مدة سنة - [01:10:51](#)

هل يصح ان يقوم المزكي بشراء سيارة للفقير من الزكاة حتى يتكسب هذه يتكسب هذا الفقير من السيارة في هذا الطريق يتم سد حاجته لا شك لا بأس به لان - [01:11:12](#)

يشري له بيت لسكنه من الزكاة يشري لها سيارة استعملها ويؤجرها يتعيش عليها من الزكاة يعني شيء طيب. نعم وفضيلة الشيخ وفقكم الله هل يجوز للمأموم خلف امام يدعو القنوت - [01:11:27](#)

يدعو بدعاء القنوت في رمضان هل يجوز ان يرد عليه ان اخطأ في الدعاء خطأ قبيحا الرد يكون في خطأ في القرآن اذا اخطأ الامام في قراءة القرآن تفتح عليه - [01:11:49](#)

هذا الذي ورد اما الدعاء فبامكانك اذا سلم من الصلاة تنبه على الالف نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله امامنا في رمضان يصل قراءته في صلاة التراويح في قراءته للصلوات الجهرية من اجل ان يختم - [01:12:05](#)

ويحمل المصحف في الفريضة فما حكم عمله ذاك؟ هذا من الكسل هذا من الكسل بلغ بهم الكسل الى انهم يحسبون قراءة الفريضة من قراءة التراويح بل يحسبون قراءتهم وهم جالسون - [01:12:24](#)

يعتبرونها ايضا من قراءة صلاة الليل وهذا من الجهل ومن الكسل ولا حول ولا قوة الا بالله واحدثوا محدثات كثيرة في صلاة التراويح وفي التهجد في رمضان احدثوا فيها محدثات كثيرة - [01:12:45](#)

نتيجة اما للجهل والغرور واما للكسل والخمول فالواجب على هؤلاء اما ان يتقوا الله وان يلتزموا بصلاة التراويح والتهجد كما كان عليه المسلمون في هذه البلاد وغيرها واما ان يتركوا امامة المساجد - [01:13:04](#)

ولا يعبت في الصلاة ويحرم المصلين من الاجر والثواب في هذه الليالي اليه من يتقوا الله سبحانه وتعالى يقوموا بالامانة التي تحملوها واما ان يتركوها لغيرهم نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله - [01:13:29](#)

العدم لبس الكمامة في العمرة في الاماكن المزدحمة يعد من التوكل التوكل على الله ان تأخذ بالاسباب مهوب التوكل على الله معناه انك تترك الاسباب النافعة فليأخذ الاسباب النافعة وتوكل - [01:13:48](#)

على الله لا تعتمد على الاسباب تترك التوكل على الله ولا تعتمد على التوكل وتترك الاسباب بل اجمع بينها الرسول صلى الله عليه وسلم هو اعظم المتوكلين وكان يلبس آآ الدرع في الجهاد كان يلبس المظهر على رأسه - [01:14:08](#)

عليه الصلاة والسلام ويحمل السلاح ويأخذ الوقاية فيقول انا متوكل على الله ويترك الاسباب نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول انا شاب احب الاطفال ولا يخفى عليكم ان النبي صلى الله عليه وسلم - [01:14:31](#)

قد حث على كثرة الانجاب في احاديث صحيحة وتقول لي امي نظمي النسل ان الظن نسلك فانا راضية عنك وان لم تنظم فلست راضية عنك يقول هل لها ذلك؟ وهل يجب لا ترضى ابد - [01:14:52](#)

هذه معصية ولا يجوز نستطيعها في معصية الله عز وجل فاذا كانت لا ترضى الا اذا عصيت الله ولا تطع احد نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول اسرة جاءهم مبلغ للصدقة - [01:15:08](#)

السؤال اسرة جاءهم مبلغ من الصدقة السؤال هل يجب على الزوجة ان تخبر زوجها بما جاءهم من المال وهل يجوز لها ان تتصرف فيه بدون علم الزوج الزوج هو المنفق ولا يحق للزوجة انها تأخذ الزكاة - [01:15:26](#)

بدون اذن الزوج لان الزوج هو المنفق وهو القيم على البيت واذا اخذتها نيابة عنه فانها تدفعها له وتخبره بذلك نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل الاستثناء العادة السرية من المفطرات في رمضان - [01:15:46](#)

وهل يجب القضاء نعم يستمن وخرج منه شيء فانه يبطل صيامه عليه القضاء وعليه التوبة الى الله عز وجل لان هذه معصية نعم وفضيلة الشيخ وفقكم الله هل للانسان المسلم - [01:16:08](#)

- [01:16:27](#)